2432 - عَشّ ِ وَلا تَغْتَرّ َ .

أصل المثل فيما يُقَال أن رجلا أراد أن يُفَوّ ِزَ بإبله ليلا واتّكَل على عشب يجده هناك فقيل له : عّشّ ِ ولا تَغْتَر بما لست منه على يقين ويروى أن رجلاً أتى ابن عمر وابن عباس وابن الزبير رحمهم ا تعالى فَقَال : كما لا ينفع مع الشرك عمل كذلك لا يضر مع الإيمان ذنب فكلهم قَال : عّشّ ِ ولا تّغْتَر يقولون : لا تُفَرّ ِطْ في أعمال الخير وخُذْ في ذلك بأوثقَ الأمور فإن كان الشأن على ما ترجو من الرّ ُخصَة والسّ َعة هناك كان ما كسبت زيادةً في الخير وإن كان على ما تخاف كنت قد احْتَطْتَ لنفسك